



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي
قسم العلوم السياسية



محاضرات السداسي الثاني الحوكمة وشبكات صناعة السياسة العامة أولى ماستر سياسة عامة

اعداد الأستاذ: عبد الفتاح حلواجي

سابعاً - متطوعك التثقيفي السياسي العام

١ - لقيم ^{المتمكنة} سلوك ما نعي القرار -

- تتأثر السياسة العامة من وجهة النظر هذه أن القيم التي يحملها صانعوا السياسة العامة من أهم المؤثرات في قلوبهم ومفهوم السياسة.
- القيم التي يحملها صانعوا القرار ~~تؤثر~~ هي المدركات الداخلية للأفراد وتتمظهر في الأفكار والمساءر والمواقف التي يبدونها صانعوا القرار خلال مراحل صنع السياسة وتنفيذها وتقويمها.
- ~~تؤثر~~ ترتبط القيم بالكاريزما الساذج للمقررين، والخلفيات الفكرية، والخلفيات التنشئة الأسرية والثقافية والدينية ...
- فأهداف السياسة العامة ومفهومها واختيارات المتخذة تؤثر غير تلك القيم.
- - والصعوبة تكمن من خلال المقارنات أنه من "الصعب قيم المجتمع قياس القيم الشخصية رغم تأثيرها الواضح في طريقة فهم المشكلات والتعامل معها".
- عند التعامل مع موضوع لقيم في تحليل السياسة العامة لابد من الإنباه على الملاحظات التالية ..
- ✓ اختلاف القيم يؤدي بالضرورة إلى اختلاف الأراء حول المشكلات العامة.
- ✓ القيم تختلف من شخص إلى آخر داخل نفس المنظومة ناهيك عن المنظومات الأخرى.
- ✓ للقيم خاصية تمنع متخذ القرار من اتخاذ قرارات منافية للقيم السائدة في المجتمع.
- ✓ قابلية القيم للتغيير والتطور والتحول إما بطريقة طبيعية أو إجبارية وهنا يؤدي صدور إحصيات المعنيين بهذه القيم أو تلك.

ب) أنواع القيم المؤثرة في سلوك صنع السياسة العامة -

1- القيم السياسية -

• وضما يتخذ صنع السياسة العامة ضارا لهم وغنا للرؤية الحزبية أو جماعات المصالح التي يتبنون أفكارها .

• أو موقف المصالح فالسياسة العامة هنا تعكس البنى ذب والصراع والتنافس بين القوى السياسية المختلفة حول المصالح المفضلة لفتت .

• القيم السياسية هي التي تحدد شكل التأييد للسياسة أو معارفتها .

2- القيم العامة للمجتمع - (أو المصلحة العامة) - (مصالح الشاخصين) .

• أو إن اتخذت القرار يولون اعتبارا كبيرا للرأي العام وما يحقق المصلحة العامة ، ولولا ذلك مناضيا ومناوضا للرأي والمصالح الحزبية .

• يحدث هذا عندما يصوت المشرعون بخلاف التوجيه الحزبي .

• تعرفت ضد المداخلة المصوتين لمخاطرة قد تفقد مستقبلهم السياسي خاصة مع

الاضراب القوي لتنظيميها والمنسجمة لا يدولوجيا وفكريا .

3- القيم التنظيمية -

• إن صنع القرار خاصة في المستوى التنفيذي به يتوكل بالولاد لمنظمتهم وأجهزتهم الإدارية التي يعملون فيها .

• في المنظمات الإدارية تجبر موظفيها على الالتزام بالوائح المنظمة لعملها والمسطرة لأهدها .

• قوة المؤسسة الإدارية والحكومية تتجلى من خلال مقدار تفاعل الزام عناصرها بالقيم التنظيمية المدخلية بها وأهدها .

• حيث يتأثر متخذ القرار بالقيم السائدة في المنظمة الإدارية .

• أهمية القيم التنظيمية أنها ملزمة لعناصر الإدارة أو الجهاز الحكومي وليست بالضرورية فتأثيرها محدود لديهم .

• تستعمل الأجهزة الحكومية الخوفا من العقوبات للالتزام بقيم الجهاز بشكل الذي يؤمنه الإهتمام المتواصل والمنظم من قبل أولئك الموظفين الزاد

العملية السياسية والسياسة العامة .

• قد يكون للنظام السياسي قسما يلزم فاعليه بالإنظام بها .

④ - القيم الأيديولوجية .. (الأيديولوجية .. علم الأفكار)

- وتنفى التوجهات العقلانية، وهي مجموعة قيم ومعتقدات مترابطة ومنظمة.
- صيغة الأيديولوجيا، أنها نسق منسجم مبني لمجموعة من التصورات والأفكار تحملها في نيت (السياسة، الاقتصاد، الثقافة، الإقتصاد، ...).
- مثال: الأيديولوجيا الماركسية اللينينية، الليبرالية، القومية ... (هل الإسلام أيديولوجيا؟)
- يبنى النظام السياسي لهذه الأيديولوجيا، وذلك لإبلاغها سياسيا لصناع القرار حيث يتم اختيار البدائل وفق الأيديولوجيا المتبناة.
- تساهم الأيديولوجيا الواحدة في تحقيق قدر من الإسجام بين فاعلي السياسة العامة يسهم في زيادة صبرك أمام السياسة العامة.
- لطفاً .. هل مازالت للنظم السياسية أيديولوجيات تتقيد بها ..
- فالنسوي الاشتراكي، الديمقراطي، والعكس، والنظم الديمقراطية
- يبنى فيها قدر من الديمقراطية السياسية، والنظم الليبرالية
- أصبحت اشتراكية (الأزمة الاقتصادية مؤذجا).
- الأيديولوجيا والكارثة الصراع الأيديولوجيا هو مرضا لفكرة الدولة
- المبني على إقامتها وفق دستور أو عقد اجتماعي، وإشارة الأيديولوجيا
- أداة للتغطية في فشل النظام السياسي واستمراره الوضع الراهن.
- الوصول في تحقيق قاعدة واسعة من التوافق مع المشروع الحديث معي
- يقلل من سيطرة الصراع الأيديولوجي.

⑤ - القيم الفردية ..

- وتتمثل في الدفاع الذاتي والسخرية لصناع القرار في سبل الحفاظ على
- مكانتهم ودرأ عنهم ومناصبهم المصيرية الرديئة، أو لزيادة منافعهم المادية
- وهذا تصم المايليك والمعنوية.
- في هذا الوضع تكون أمام سلوك مصلحي شديد شرور القضاة العامة.
- صناع السياسة العامة المعنيين بهذا النمط من القيم يعملون على خلق بيئات
- لنأسيه هذا الملاك، فتكون أمام (مافيا السياسة العامة).

٤ - القيم الحزبية .

- لكل حزب سياسي برنامج تتلخص رؤيته للمشكلات ومختلف القضايا .
- صانع القرار في حالة التصويت مثلاً مع سياسة قطاعية ما ، سوف يتساءل لأن كانت المشروع المقدم يتوافق مع البرنامج الحزبي الذي نعتبر منه .
- يقدم النواب اقتراحاتهم وانتقاهم لمتابع السياسات العامة وفوق رؤيته الحزبي المنتهية إليه ، أو توجيهه مؤسسته يتبنى أو ينفذ هذا الموقف أو ذلك .
- فالإنتهاء الحزبي يقدم مؤشراً هاماً لفريق السبوت ثم تحديد مواقف صانع السياسة ، وخياراتهم المقصودات .

٥ - تأثيرات الجوانب الخارجية على وضع السياسة العامة .

٥ - ١ - تأثير البيئة في صناعة السياسة العامة .

- عملية وضع السياسة العامة ، عملية حركية وحيوية ومركبة ومعقدة .
- لذلك ينبغ التعقيد من تعدد واختلاف مواقف وتوجهات المتدخلين في صنعها .
- لذلك ينبغ التعقيد في العمليات السياسية التي تتم بهدف السياسة العامة في صراع وتوافق ، تعاون وتنازع ، الضغط والرهن التي يمارسها أطراف أو كل قابل منذ خلق في السياسة العامة .
- لذلك ينبغ التعقيد في تأثير البيئة بكل أساليبها ومكوناتها وما تحدته من تأثيرات على مضمون السياسة العامة وسيروها صنعها .
- هذه البيئة تشمل في مجموعتها العوامل والمتغيرات والقيم والثقافات ، والعوامل الداخلية والخارجية مثل : العوامل الاجتماعية ، الثقافية والكهربية ؛ العوامل الاقتصادية ؛ العوامل التعليمية ؛ العوامل السياسية والإدارية ؛ المذهب والروح والعالمي ؛ وكذلك البيئة الطبيعية من جغرافيا ومناخ وموارد ...
- إن صنع السياسة العامة ، تؤثر فيها ثلاثة عوامل بيئية أساسية هي

1- الثقافة السياسية ..

* مفهوم الثقافة السياسية ..

هـ تختلف السياسة العامة الناتجة من مجتمع سياسي آخر . على حسب الثقافة السياسية أو الإيديولوجيا السائدة لدى أفراد النظام السياسي .

• الثقافة السياسية تعني القيم والمعتقدات التي تحكم المواقف السياسية ومنها السياسة العامة .

• ذلك عرّفها (جيمس أندرسون) ..

« الثقافة السياسية هي ذلك الجزء من ثقافة المجتمع المتضمنة للقيم

والمعتقدات المتعلقة بما ينبغي أن تقوم به الحكومة وكيف تقوم به ... »

وطبيعت العلاقة بين المواطن والحكومة ... ، وتنتقل الثقافة السياسية من

جيل إلى آخر من خلال عملية التنشئة السياسية والاجتماعية . التي من خلالها

يتعرف أفراد المجتمع ويتفاعلون مع الأشياء ومع الآخرين . ومع القادة

السياسيين . بحيث تصبح هذه الثقافة جزءاً من نفسيتهم وتترجمونها إلى سلوك

حياتي » .

* أنواع الثقافة السياسية ..

هناك عدة أنواع للثقافة السياسية تختلف من حيثها بحسب المنظرين .

• وحسب ألكوند فيأت أنواع الثقافة السياسية تتشابه في ..

✓ الثقافة السياسية الهامبيريكية ..

• وهي ثقافة تدلل على عدم الإهتمام التام تقريبا بالنظام السياسي . أي

أن الأفراد ليس لهم موقف خاص من النظام السياسي لأنّ مبادئ النظام

لا تهمهم .

• فالمواطنون ليس لهم مشاعر تجاه ذلك النظام وكل ما في الأمر أنهم يعلون

أنهم يسكنون عالم . بأن هناك رئيساً يقطع في عاصمتهم البلاد .

✓ الثقافة السياسية (الخضوعية) . (العبيد) ..

• فهذه الثقافة للسلطة السياسية حضور واضح .

• الأفراد يعرفون هذه السلطة وأفعالهم . ولديهم مواقف تجاهها

لأنّ هذه المواقف تنقسم بالسلبية . (34)

